



الاجتماع السنوي الحادي والأربعين لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية جاكرتا - إندونيسيا: 15 – 2016/5/19



النشأة

انبثقت فكرة التنسيق عام 1974، عندما استشعرت الصناديق العربية القائمة في ذلك الوقت ضرورة التشاور وتبادل الآراء، حول ما تقوم به من أنشطة لزيادة دعم الجهود الإنمائية، عن طريق الاستخدام الأمثل للكفاءات والقدرات المتوفرة لدى مؤسسات المجموعة وتنسيق التمويل والإجراءات المصاحبة. وتم عقد أول اجتماع لمجموعة التنسيق في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في 1975/9/20

عضوية المجموعة

تضم المجموعة حالياً عشر مؤسسات وهي:

1. الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية
2. الصندوق السعودي للتنمية
3. صندوق أبوظبي للتنمية
4. صندوق قطر للتنمية
5. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
6. البنك الإسلامي للتنمية
7. صندوق الأوبك للتنمية الدولية
8. المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
9. برنامج الخليج العربي للتنمية
10. صندوق النقد العربي

أهداف التنسيق

1. مساعدة الدول المستفيدة على توفير التمويل اللازم أو أقصى قدر منه لإقامة المشاريع ذات الأولوية.
2. تلافي الازدواجية والتكرار بما يحقق أكبر قدر من استغلال الموارد في التنمية.
3. تنسيق الدراسات وتقييم المشاريع والاستفادة من الجهود التي تتم من قبل بعض أعضاء المجموعة في هذا الصدد مما يوفر الوقت والمال.
4. العمل على انسجام القواعد والإجراءات المطبقة في مراحل طرح العطاءات والترسية والتعاقد مع المقاولين والاستشاريين.
5. التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات عن المشاريع والخطط الإنمائية.
6. تنسيق التعاون مع المؤسسات التمويلية الدولية والإقليمية.

نشاط التنسيق

1. يتكون نشاط التنسيق بين مؤسسات المجموعة من اجتماعات رؤساء المؤسسات التي تتم من وقت لآخر حسب الحاجة، والاجتماعات الفنية الدورية على مستوى مدراء العمليات وتتم كل ستة أشهر، بالإضافة إلى اجتماعات اللجان الفرعية مثل لجنة العقود ولجنة الإعلام وفرق العمل التي يتم تشكيلها من وقت لآخر لإنجاز مهام محددة، وأمانة التنسيق التي يقوم بأعبائها الصندوق العربي نيابة عن المجموعة.
2. عقدت المجموعة منذ إنشائها في عام 1975 حتى مارس 2015، خمسة وسبعون اجتماعاً على مستوى مدراء العمليات وأربعة عشرة اجتماعاً على مستوى رؤساء المؤسسات. وقد تم خلال هذه الاجتماعات تبادل وجهات النظر في عدد من المحاور المتعلقة بالسياسات والعمليات والمعلومات عن طلبات التمويل المقدمة لكل من أعضاء المجموعة، ومراجعة الأوضاع الخاصة ببعض الدول وبالمشاريع ذات الأولوية، وبحث علاقة المجموعة مع المؤسسات التمويلية الإقليمية والدولية.

3. شكّلت المجموعة لجان مختصة، كلجنة العقود التي أشرفت على اعداد وانجاز عددا من الوثائق القانونية والاجراءات بهدف توحيد وتنسيق الاجراءات، واللجنة الفنية لبحث ومتابعة ومسايرة الانشطة المتعلقة بنظام التنمية العالمي الجديد.

4. عقدت المجموعة خلال نفس الفترة عدد من الاجتماعات مع ممثلي المجموعة الاقتصادية الأوروبية، ولجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وصندوق النقد والبنك الدوليين والبنك الأفريقي للتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، والبنك الأوروبي للاستثمار بالإضافة إلى عدة هيئات تنشط في مجال تمويل التنمية عبر العالم.

خصائص العمليات

1. خبرة طويلة:

- تضطلع مؤسسات المجموعة بتقديم العون الإنمائي منذ 50 عام. اكتسبت خبرة هامة من خلال تعاطيها غير المنقطع مع قضايا التنمية دولياً وإقليمياً.

2. تنوع قطاعي:

- تغطي عمليات مؤسسات المجموعة كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن المساهمة في تخفيف عبء الدين.

3. توسع جغرافي:

- استفادت من مساعدات مؤسسات المجموعة دول في أرجاء مختلفة من العالم. وبلغ عدد 137 دولة منها 22 دولة عربية، و43 دولة أفريقية، و37 دولة في آسيا، و26 دولة في أمريكا اللاتينية، و9 دول أخرى.

4. شمولية التمويل:

- تمويل القطاعين العام والخاص وتقديم مساعدات تتناسب مع الاحتياجات قصيرة، متوسطة وطويلة الأجل. ساهمت هذه المساعدات في تعزيز عمليات الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

5. بناء القدرات:

- تقديم معونات فنية ومنح لتمويل أنشطة مختلفة كتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية، بالإضافة إلى بناء الكوادر من خلال تمويل برامج لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية المسؤولة عن ادارة وتشغيل المشاريع والاستفادة من الخبرات الدولية والعالمية.

6. مساعدات ميسرة وأجراءات مرنة:

- تتمثل الشروط الميسرة في انخفاض سعر الفائدة، وطول فترتي السداد (15-27 سنة)، والسماح (3-10 سنوات) مع مراعاة عدم الاخلال بما يتطلبه حسن تنفيذ المشاريع والكفاءة اللازمة لادارتها وتشغيلها.

إنجازات المجموعة

1. سياسات مشتركة:

- اتخاذ سياسات مشتركة مع الأخذ في الاعتبار أن البث في هذه السياسات يرجع إلى مجالس الإدارة الخاص بكل عضو من أعضاء المجموعة.

2. وثائق ونماذج مشتركة:

- تم اعتماد عدد من الوثائق القانونية النموذجية للعمل بها بشكل مباشر أو للاسترشاد بها وهي: دليل استخدام الاستشاريين، الاتفاقية النموذجية للخدمات الاستشارية (التصميم والإشراف على تنفيذ أعمال الهندسة المدنية، الكهربائية والميكانيكية)، الاتفاقية النموذجية للخدمات الاستشارية (إعداد دراسات الجدوى)، دليل قواعد وإجراءات الحصول على البضائع، النموذج الموحد لتسجيل الاستشاريين، التعليمات النموذجية للمناقصين لتنفيذ أعمال مدنية، والشروط الخاصة النموذجية لعقود تنفيذ الأعمال المدنية، الشروط العامة لمشروع أعمال مدنية صغيرة، ودليل قواعد وإجراءات التأهيل المسبق، ودليل إرشادي للمتطلبات البيئية لمشاريع التنمية.

3. عمليات مشتركة:

- بهدف تأمين التمويل الخارجي اللازم للمشروع وتنسيق توزيع مكوناته بين الممولين ويتم ذلك من خلال:
 - بعثات تقييم مشتركة
 - المتابعة المشتركة
 - تفويض المهام (إدارة القروض). اعتمدت المجموعة أسلوب إدارة القروض، الذي يقوم بموجبه أحد أعضاء المجموعة بإدارة قرض أو قروض نيابة عن عضو أو أكثر من أعضاء المجموعة، وقد امتدت الاستفادة من هذا الأسلوب إلى قيام بعض الأعضاء بإدارة قروض لمؤسسات من خارج المجموعة كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد).

4. عقد اجتماعات استشارية مع الدول المستفيدة:

- مناقشة الخطط الإنمائية لهذه الدول
- الاتفاق على المشاريع ذات الأولوية
- الاتفاق على المساهمة في تمويل هذه المشاريع

5. استمرارية المساعدات:

- بلغ المجموع التراكمي للتمويل الإنمائي المقدم من مؤسسات المجموعة إلى نهاية عام 2013 حوالي 130،5 مليار دولار أمريكي.

المبادئ المعتمدة

1. ملكية البلدان لبرامجها التنموية:

- احترام أستيلاية الدول في تحديد أهدافها، وترتيب أولوياتها الانمائية واختيار مشاريعها وكذلك استقلاليتها في مجالات التقييم واتخاذ القرار

2. الالتزام بقواعد الشفافية التامة في مختلف مراحل تنفيذ المشاريع:

- موافقة مؤسسات المجموعة على المساهمة في تمويل المشاريع يعتمد على التقييم الذي تجريه بالتعاون مع الدول المعنية ويشمل التقييم كافة الجوانب الادارية والاقتصادية والمالية والقانونية للمشاريع، وذلك للتأكد من سلامتها الفنية وجدواها الاقتصادية.

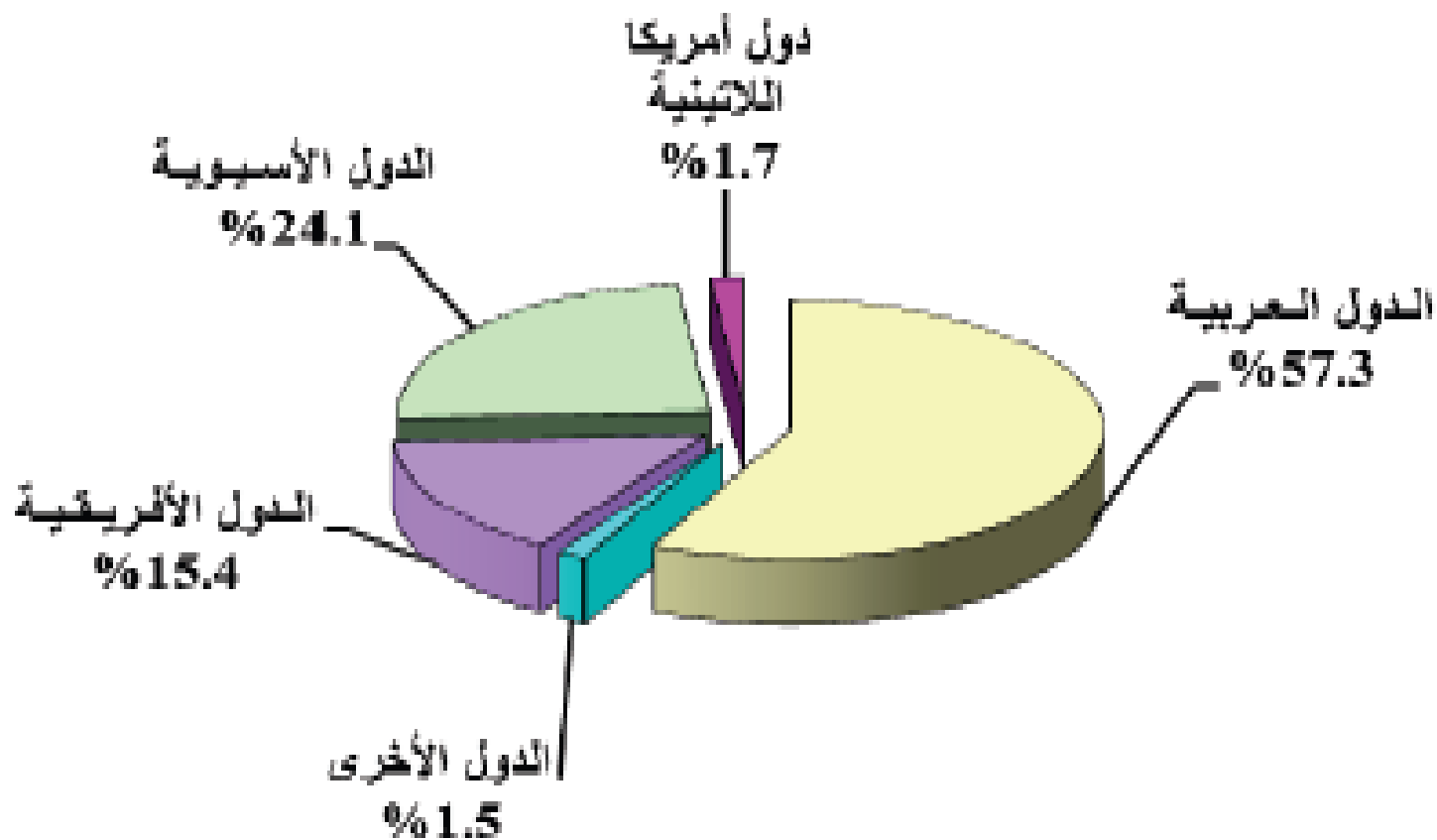
3. التعاون جنوب - جنوب:

- ضمن اختصاصات معظم أعضاء مجموعة التنسيق
- جزء كبير من مساهمات مؤسسات المجموعة يوجه إلى البلدان النامية

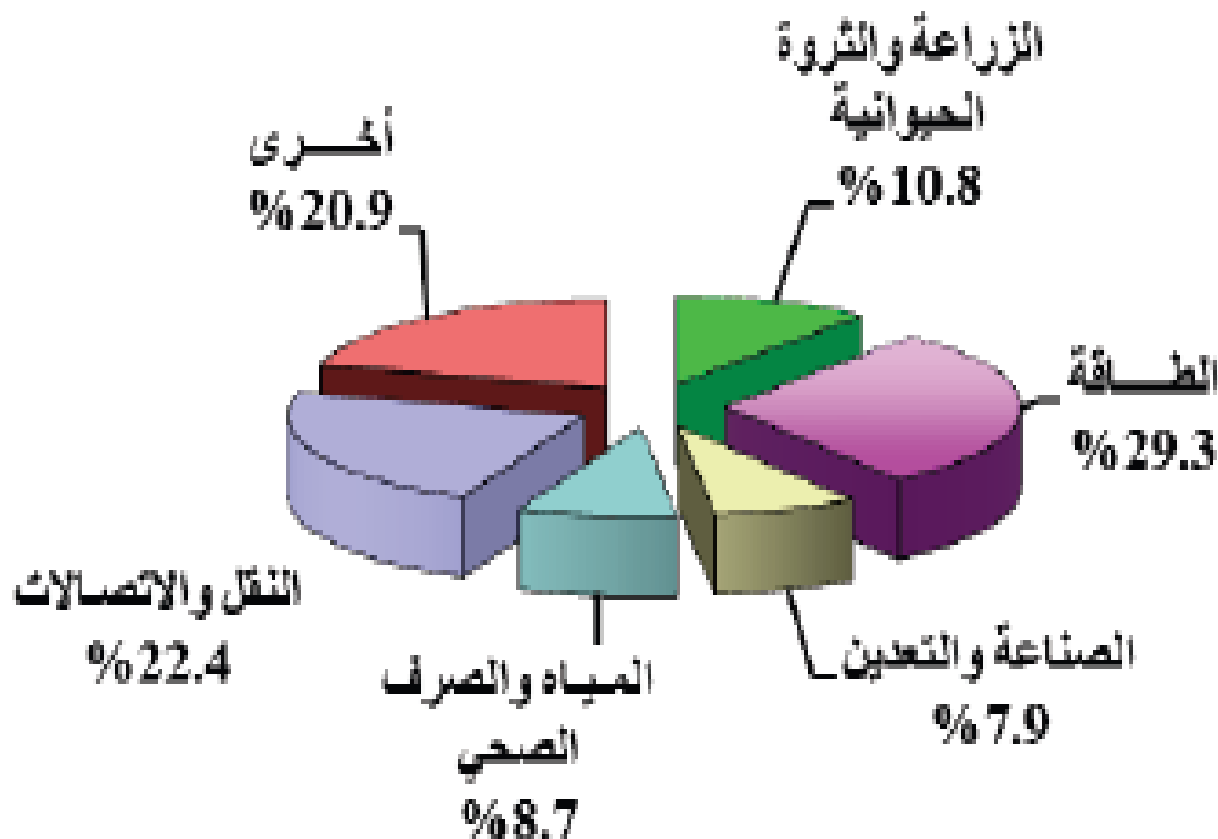
4. الشراكة مع البلدان المستفيدة:

- تعمل أن تكون شريكة مساندة لا شريكة فارضة
- الاسترشاد باحتياجات وأولويات الدول المستفيدة
- تملك البلدان المستفيدة لاستراتيجياتها الانمائية وتوليها مسؤولية تنفيذها

المجموع التراكمي لعمليات مجموعة التنسيق حسب مجموعات الدول المستفيدة حتى نهاية عام 2014



التوزيع القطاعي للمجموع التراكمي لعمليات صناديق التنمية العربية حتى نهاية عام 2013



الشراكة العالمية من أجل التعاون الانمائي الفعّال

- مشاركة في اجتماعات لجنة مساعدات التنمية التحضيرية لاجتماع بوسان
- الحضور القوي في اجتماع بوسان واصدار إعلان حول التزام مؤسسات مجموعة التنسيق لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في الدول الشريكة.
- المشاركة القوية في الاجتماع الاول رفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل التعاون الانمائي الفعّال (مكسيكو: 2014/4/16) واصدار بيان قرار تجدد من خلاله مؤسسات المجموعة التزاماتها السابقة والتأكيد على دعمها للشراكة العالمية باعتبارها عضوة في اللجنة التوجيهية
- تنفيذاً لهذه الالتزامات، تم عقد ندوة رفيعة المستوى في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة. (20 يونيو 2014)

– اتفق رؤساء مؤسسات مجموعة التنسيق على استراتيجية ذات ثلاث محاور تهدف إلى تعزيز وتطوير سياسات وإجراءات عمل مؤسسات المجموعة، تشكيل سياسة فعّالة لنشر المعلومات متماشية مع أنظمة كل مؤسسة من مؤسسات المجموعة وترسيخ الارتباط بالشراكة العالمية لفاعلية العون الإنمائي (GPEDC).

– جاري العمل قصد إعادة هيكلة وتوحيد قاعدة البيانات الحالية من أجل الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالعمليات التمويلية لأعضاء المجموعة.

بعض مبادرات مجموعة التنسيق

• بوابة التنمية العربية

– تنسيق أوفيد نيابة عن المجموعة لتطوير بوابة التنمية العربية بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

• البحوث من أجل التنمية العربية (RIAD)

– نفذت بالتعاون والشراكة بين الصندوق العربي والبنك الدولي خلال الفترة 2009 – 2013

• مبادرة الربيع العربي للتنمية

– سيتم تنفيذها بالشراكة بين الصندوق العربي والبنك الدولي

• القروض الصغيرة والحد من الفقر

– يتولى أجنفد بالشراكة والتعاون مع عدة جهات اختصاص اقليمية وعالمية

• الطاقة من أجل الفقراء

– باشراف وتنفيذ أوفيد بالشراكة مع الطاقة المستدامة للجميع (+ RIO 20)

• الأمن الغذائي والمائي

– باشراف الصندوق العربي والصندوق الكويتي بالشراكة مع وكالات المياه والزراعة العربية

• أنظمة الدفع المصرفية العربية

– يتولاها صندوق النقد العربي بالشراكة مع مجموعة البنك الدولي

المجموع التراكمي للعمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق* حسب مجموعات الدول المستفيدة كما هو في 2014/12/31

(مليون دولار)

حصص مجموعات الدول (%)	المجموع	برنامج الخليج العربي	المصرف العربي	صندوق النقد العربي	الصندوق الكويتي	الصندوق العربي	الصندوق السعودي	صندوق الأوبك	صندوق أبوظبي	البنك الإسلامي	
100.0	145,929.9	17.1	4,080.2	8,203.7	19,986.6	28,671.8	12,991.5	12,677.0	4,775.5	54,526.5	المجموع التراكمي الكلي
	100.0	0.0	2.8	5.6	13.7	19.6	8.9	8.7	3.3	37.4	حصص المؤسسات (%)
57.3	83,575.4	0.0	9.6	8,203.7	11,340.7	28,671.8	6,176.6	2,641.5	3,321.4	23,210.1	مجموعة الدول العربية
15.4	22,444.7	0.0	4,070.6	0.0	3,494.5	0.0	2,515.0	4,505.3	476.9	7,382.4	مجموعة الدول الأفريقية
24.1	35,251.3	0.0	0.0	0.0	4,298.7	0.0	3,935.3	3,474.3	734.0	22,809.0	مجموعة الدول الآسيوية
1.7	2,508.9	0.0	0.0	0.0	485.5	0.0	149.8	1,729.7	0.0	143.9	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
1.5	2,149.6	17.1	0.0	0.0	367.2	0.0	214.8	326.2	243.2	981.1	مجموعة الدول الأخرى

* بدأت عمليات الصندوق الكويتي في عام 1962 ، بينما يتراوح بدء عمليات المؤسسات التمويلية الأخرى بين عامي 1974 و 1978. وتمثل مبلغ العمليات التمويلية التزامات المؤسسة المانحة طبقاً لقرارات إدارتها.
المصدر: مصدر الملحق (3/11).

التوزيع القطاعي للمجموع التراكمي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة* كما في 2014/12/31

(مليون دولار)

النسبة المنوية (%)	المجموع الكلّي	قطاعات أخرى**	الصناعة والتعدين	الزراعة والثروة الحيوانية	المياه والصرف الصحي	الطاقة (كهرباء نفت وغاز)	النقل والاتصالات	
100.0	145,929.9	30,434.9	11,576.9	15,769.4	12,682.2	42,724.6	32,741.9	المجموع التراكمي الكلّي
	100.0	20.9	7.9	10.8	8.7	29.3	22.4	حصص القطاعات (%)
57.3	83,575.4	17,245.4	7,428.1	8,635.4	7,792.0	26,318.8	16,155.7	مجموعة الدول العربية
15.4	22,444.7	4,745.9	667.7	3,664.8	1,931.2	2,761.7	8,673.4	مجموعة الدول الأفريقية
24.1	35,251.3	6,896.5	3,473.1	3,066.1	2,458.8	13,214.6	6,142.2	مجموعة الدول الآسيوية
1.7	2,508.9	770.4	0.0	230.8	380.1	376.8	750.8	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
1.5	2,149.6	776.7	8.0	172.3	120.1	52.7	1,019.8	مجموعة الدول الأخرى

* تمثل التزامات المؤسسات المانحة طبقاً لقرارات إدارتها.

** تشمل خدمات الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات.

المصدر: مصدر الملحق (3/11).

العمليات التمويلية لمؤسسات مجموعة التنسيق* حسب مجموعات الدول المستفيدة خلال عام 2014

(مليون دولار)

حصص مجموعات الدول (%)	المجموع	برنامج الخليج العربي	المصرف العربي	صندوق التنقذ العربي	الصندوق الكويتي	الصندوق العربي	الصندوق السعودي	صندوق الأوبك	صندوق أبوظبي	البنك الإسلامي	
100.0	15,421.2	17.1	151.3	262.0	749.8	1,500.8	685.7	1,215.6	275.5	10,563.4	مجموع المساعدات
	100.0	0.1	1.0	1.7	4.9	9.7	4.4	7.9	1.8	68.5	حصص المؤسسات (%)
45.1	6,948.0	0.0	0.0	262.0	435.5	1,500.8	164.0	337.8	105.0	4,142.9	مجموعة الدول العربية
20.1	3,100.4	0.0	151.3	0.0	156.2	0.0	176.2	274.7	73.5	2,268.5	مجموعة الدول الأفريقية
28.3	4,366.1	0.0	0.0	0.0	76.5	0.0	280.5	249.5	0.0	3,759.6	مجموعة الدول الآسيوية
3.1	478.0	0.0	0.0	0.0	77.7	0.0	40.0	254.4	0.0	105.9	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
3.4	528.7	17.1	0.0	0.0	3.9	0.0	25.0	99.2	97.0	286.5	مجموعة الدول الأخرى

* تمثل التزامات المؤسسات المانحة طبقاً لقرارات إدارتها.

المصدر: - أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي، خلاصة العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية كما في 2014/12/31.

التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة* خلال عام 2014

(مليون دولار)

النسبة المنوية (%)	المجموع الكلي	قطاعات أخرى**	الصناعة والتعدين	الزراعة والثروة الحيوانية	المياه والصرف الصحي	الطاقة (كهرباء نفت وغاز)	النقل والاتصالات	
100.0	15,421.2	3,453.8	414.8	1,554.0	1,132.3	6,645.2	2,221.1	مجموع المساعدات
	100.0	22.4	2.7	10.1	7.3	43.1	14.4	حصص القطاعات (%)
45.1	6,948.0	1,252.4	297.3	483.5	597.1	3,519.3	798.4	مجموعة الدول العربية
20.1	3,100.4	722.8	12.0	538.6	255.2	612.2	959.6	مجموعة الدول الأفريقية
28.3	4,366.1	962.2	105.5	430.6	117.9	2,397.5	352.4	مجموعة الدول الآسيوية
3.1	478.0	191.4	0.0	0.1	161.6	115.5	9.4	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
3.4	528.7	325.0	0.0	101.2	0.5	0.7	101.3	مجموعة الدول الأخرى

* تمثل التزامات المؤسسات المانحة طبقاً لقرارات إدارتها.

** تشمل خدمات الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المنفوعات.

المصدر: مصدر الملحق (3/11).